مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٢٩

الرئيس يرحب بتوقيع المعاهدة فى أوسلو يوم تسلمه جائزة نوبل للسلام

بيجين يتصل بالسادات لتهنئته بالجائزة

اعلن الرئيس السادات انه يرحب ــ من حيث المبدأ ــ بتوقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل يوم ١٠ ديسمبر المقبل فى اوسلو بالنرويج حيث سيتسلم جائزة نوبل للسلام مع مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى .

وقد أعلن الرئيس السادات ذلك فى معرض رده على أسئلة مندوبى محطة تليفزيون « ايه.بى.سى » الامريكية والتليفزيون النرويجى الذين سجلوا الاتصال الذى أجراه مناحم بيجين بالرئيس السادات أمس لتهنئته بفوزه بجائزة نوبل .

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس غير سعيد لمشاركة رئيس الوزراء الاسرائيلى فى الجائزة :

ليس المهم من الذى حصل على جائزة السلام ، ولكن المهم هو اتمام عملية السلام .

وقال الرئيس أنه لم يتوقع أن يحصل على هذا التكريم الكبير من العالم كله الذى أعطاه أرفع جائزة للسلام فى العالم كله .

وأكد الرئيس السادات أن الجائزة هى فى الواقع لشعب مصر .

وأشاد الرئيس السادات بالرئيس كارتر وقال انه الجندى المجهول الذى يقف وراء اتمام عملية السلام وانجاحها فى المنطقة .

وتمنى الرئيس ألا تعوقه اية مشاغل حتى يتمكن من السفر الى النرويج لتسلم الجائزة .

وردا على سؤال عن شعور الرئيس عندما تلقى نبأ الفوز : لقد سعدت للغاية .. وأشعر أن الفضل كله للشعب المصرى فهو الذى استقبلنى عند عودتى من القدس وهو الذى ملأنى هماسا عند عودتى من كامب ديفيد . ومازال تأييده القوى يدفعنى للعمل من أجل السلام .

وحول موعد توقيع اتفاقية السلام قال الرئيس « اننى مستعد للتوقيع فى أى وقت ابتداء من هذه اللحظة أو غدا أو بعد غد او اسبوع او أسبوعين .

« والمهم هو استجابة الطرف الاخر لابرام الاتفاقية .

وحول آخر ما انتهى اليه السراى بالنسبة لقرار استدعاء وفد المفاوضات قال الرئيس :

« حقا لقد كنت أريد أن أدعو الوفد للتشاور ، ولكننى بعد أن اتصل بى الرئيس كارتر وكان قلقا للغاية قررت أن اعطى المفاوضات فرصة جديدة لكى تبدأ ، وقلت نفس هذا المعنى لرئيس الوزراء الاسرائيلى .

وفيما يلى نص المكالمة التليفونية التى جرت بين الرئيس السادات وبيجين أمس :

بيجين : السيد الرئيس . مساء الخير . اهنئك بفوزك بالجائزة .

الرئيس : وانا اهنئك ايضا .

بيجين : السيد الرئيس هل تذكر خلال لقائنا فى الاسماعيلية عندما قلت لك أن بئر سبع تقع على طريق سنوكهولم . لقد ضحكت كثيرا والان يا سيادة الرئيس فلندع وفودنا تستانف المفاوضات حتى نتمكن من انهاء معاهدة السلام وتوقيعها ودعوة الرئيس كارتر .

الرئيس : نعم لقد اصدر نائب الرئيس تعليماته لوفدنا بالفعل باستئناف المفاوضات مع وفودكم .

بيجين : رائع سوف ندعو الرئيس كارتر بالطبع عندما نتوصل الى اتفاق ويصبح فى امكاننا التوقيع .

الرئيس : نعم بالتاكيد . ان الرئيس كارتر هو الجندى المجهول فى هذه العملية .

بيجين : نعم بكل تاكيد انه يستحق ذلك تماما . آمل أن اقابلكم خلال توقيعنا على معاهدة السلام . ان الجائزة الحقيقية هى السلام فى حد ذاته .

الرئيس : نعم اننى اتفق معك تماما

بيجين : الى اللقاء ياسيادة الرئيس .

السادات : الى اللقاء مستر بيجين .